١ ـ قد صرح القرآن الكريم بوزارة هارون لموسى ، وثبت بالتواتر أن رسول الله (ص) قال لعلي (ع) : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » فثبت لعلي (ع) من محمد كل ما ثبت لهارون من موسى إلا النبوة التي استثناها رسول الله (ص) بقوله : « إلا أنه لا نبي بعدي » ومنها الوزارة[١] .

٢ ـ عن كنز العمال بالاسناد إلى علي (ع) قال من حديث طويل بعد أنْ جمع الرسول (ص) قومه لابلاغهم وسمي يوم النذارة : « فأيكم يؤازرني على أمري هذا ؟ فقلت ـ والكلام لأمير المؤمنين ـ وأنا أحدثهم سنا وأرمصهم عينا ، وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه ، وأخذ برقبتي فقال : « إنّ هذا أخي ، ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا » . أخرجه ابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه ، وابو نعيم والبيهقي في الدلائل وفي تاريخ ابن جرير الطبري كما ذكره المتقي في كنز العمال[٢] .

٣ ـ وفي الإصابة : ذكر الخطيب في المؤتلف من طريق القاسم بن خليفة ، حدثنا ابو يحيى التيمي عن اسماعيل بن

---

(١) ـ راجع تعليق الماوردي على ذلك : الأحكام السلطانية ص ٢٤

(٢) ـ راجع : فضائل الخمسة ١ : ٣٣٤ . ـ الغدير للاميني ٢ ٢٧٨ ينابيع المودة ٢٩/٢